

## تسوس الطفولة المبكرة: بيان الجمعية الدولية لطب أسنان الأطفال في بانكوك

### ١. المقدمة

الأفراد أو مجموعات من الأطفال بتسوس الاسنان. بالنسبة لطفل واحد، يعتبر تقييم مخاطر التسوس عنصرًا جوهرياً لتوجيه الوقاية والعلاج واما على مستوى المجتمع، يساعد في تصميم خطط للوقاية والعلاج، وتخصيص الوقت والموارد لمن هم في أمس الحاجة إليها.

يمكن تقسيم الوقاية والرعاية المقدمة لتسوس الطفولة المبكر على ثلاث مراحل. تشمل *الوقاية الأولية* بتحسين مستوى المعرفة للوالدين/مقدمي الرعاية الصحية والعاملين في مجال الرعاية الصحية بصحة الفم، والحد من استهلاك الأطفال للسكر في المشروبات والأطعمة واهمية التعرض للفلورايد يوميا. تتكون *الوقاية الثانوية* من السيطرة الفعالة على النخور السطحية قبل ان تتجوف والتي قد تشمل استخدام الفلورايد بشكل متكرر واستعمال الحشوات الوقائية على الأضراس العرصة للنخر. تشمل *الوقاية الثالثة* وقف ومنع امتداد النخر بالاضافة الى علاج الاسنان بالحشوات.

### ٣. التوصيات

لحد من انتشار وعبء تسوس الطفولة المبكر في جميع أنحاء العالم، يوصى إعلان الجمعية الدولية لطب أسنان الأطفال في بانكوك بالإجراءات التالية:  
أربعة مناحي رئيسية تتطلب اتخاذ إجراءات مع أصحاب المصلحة وهي كما يلي:

١. رفع مستوى الوعي بتسوس الطفولة المبكر لدى أولياء الأمور/مقدمي الرعاية، وأطباء الأسنان، وأخصائيين صحة الأسنان، والأطباء، والممرضات، وأصحاب المصلحة الآخرين.
٢. الحد من تناول السكر في الأطعمة والمشروبات وتجنب السكريات للأطفال دون سن سنتين.
٣. القيام بتنظيف الأسنان بالفرشاة مرتين يوميًا باستخدام معجون أسنان يحتوي على الفلورايد (١٠٠٠ جزء من المليون على الأقل) و ملائم للفئة العمرية.
٤. توفير التوجيه الوقائي خلال السنة الأولى من العمر من قبل أخصائي صحي أو أخصائي صحي مجتمعي (بناءً على البرامج الحالية - على سبيل المثال التطعيمات - حيثما كان ذلك ممكناً) وبشكل مثالي، الإحالة إلى طبيب أسنان للحصول على رعاية شاملة مستمرة.

بالإضافة إلى ذلك، يوصى بما يلي:

- يناصر أصحاب المصلحة لأنظمة الاسترداد والإصلاح التعليمي الذي يؤكد على الوقاية القائمة على الأدلة والعلاج الشامل لتسوس الطفولة المبكر.

يتمثل الغرض من هذا البيان في كسب تأييد عالمي لصياغة تعريف قائم على الأدلة والتوصل إلى فهم مشترك بشأن الأدلة التي تحيط بالمسببات المرضية، وعوامل الخطر، والتدخلات للحد من تسوس الطفولة المبكر (ECC)، وكذلك لإعداد وحشد النُهج والسياسات التعاونية للتخفيف من حدة هذا المرض المزمن. وبناءً على هذه الخلفية، اجتمع ١١ خبيراً من جميع أنحاء العالم تحت رعاية الجمعية الدولية لطب أسنان الأطفال (IAPD) للإدلاء بهذا البيان.

### ٢. إعلان الجمعية الدولية لطب

#### أسنان الأطفال في بانكوك

يُعرّف تسوس الطفولة المبكر (ECC) بوجود آفة واحدة أو أكثر من الآفات المتحللة (مجوفة أو غير مجوفة)، المفقودة (بسبب التسوس) أو المحشوة، في أي من الأسنان الأولية لطفل دون سن السادسة. الأسنان الأولية تحافظ على مساحة الأسنان الدائمة وهي ضرورية لصحة الطفل لأن تسوس الأسنان الأولية قد يؤدي إلى ألم مزمن، والالتهابات، والأمراض الأخرى. هناك إمكانية للوقاية من تسوس الطفولة المبكر، ولكنه يؤثر حالياً على أكثر من ٦٠٠ مليون طفل في جميع أنحاء العالم، ولا يزال دون علاج إلى حد كبير و هذا المرض لديه تأثير كبير على جودة حياة الأطفال وأسره ويشكل عبء غير ضروري على المجتمع.

تسوس الطفولة المبكر، مثله مثل أشكال تسوس الأسنان الأخرى، مدفوع بالسكر و متواسط بطبقة اللويحة الجرثومية، و يعتبر مرضاً ديناميكياً ومتعدد العوامل الذي يؤدي إلى خلل في توازن زوال التمعدن و عودة التمعدن من طبقة المينا. يتسبب تسوس الأسنان عن طريق العوامل البيولوجية والسلوكية والنفسية المرتبطة ببيئة الفرد. يشترك تسوس الطفولة المبكر في عوامل الخطر الشائعة مع الأمراض غير المعدية الأخرى المرتبطة بالإفراط في استهلاك السكر، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية، والسكري، والسمنة. يؤدي الإفراط في تناول السكريات إلى إنتاج حمض بكتيري على الأسنان. وفي حال استدامته يؤدي الى زوال التمعدن من طبقة المينا. يرتبط تسوس الطفولة المبكر في بعض الحالات بالعيوب التطورية او الخلقية للسن.

العلاج الملائم لتسوس الطفولة المبكر من أولياء الأمور والأخصائيين الصحيين والعاملين في مجال صحة المجتمع، بالإضافة لوجود السياسات الصحية القائمة على الأدلة السليمة يحمل أهمية كبيرة للتخفيف من عبء الأمراض التي يمكن الوقاية منها. تقييم مخاطر تسوس الأسنان يساعد في هذه العملية عن طريق تحديد احتمالية إصابة المرضى

- من أجل توحيد المعايير بين البلدان والمناطق، ينبغي أن تعمل دراسة الوبائيات على تسجيل وجود تسوس مجوف وغير مجوف؛ تسجيل مراحل التسوس الأولية والمتوسط والكاملة على نحو مثالي؛ ويتعين أن يتم مسح الأطفال في عمر ثلاث وخمس سنوات لاستيفاء الاحتياجات الوقائية والترميمية.
- يجب تنفيذ منهج تعليمي حول تسوس الطفولة المبكر في كليات طب الأسنان في جميع أنحاء العالم لضمان إعطاء الرعاية الوقائية القائمة على الأدلة أهمية متساوية بالقياس إلى العلاج الجراحي التقليدي.
- يجب دعم البحوث المتعلقة بتفاوت تسوس الطفولة المبكر، وجودة الحياة المتعلقة بصحة الفم، وإجراءات التدخل، واقتصاديات الصحة لزيادة فهم مزايا الرعاية الفعالة والملائمة في الوقت المناسب.

يقدم الملحق الوارد أدناه، الذي أعده فريق من الخبراء، بيان إبلاغ بشأن تسوس الطفولة المبكر المصنّف لمجموعة واسعة النطاق من أصحاب المصالح الخبراء و العامة. تقدم ورقة مفصلة بعنوان "المنظور العالمي لوبائيات تسوس الطفولة المبكر، وعلم مسببات الأمراض، وتقييم المخاطر، والعبء الاجتماعي، والعلاج، والتعليم والسياسة" (المرجع)، الأدلة والمراجع المحدثة بأخر المستجدات التي شكلت هذا البيان.

\* عُقدت القمة العالمية حول تسوس الطفولة المبكر في بانكوك في الفترة من ٢ إلى ٤ نوفمبر ٢٠١٨. وكان أعضاء فريق الخبراء الذي أعد هذا البيان في مداخلة من مجلس الجمعية الدولية لطب أسنان الأطفال هم: الأطباء ان بي. بيتس N.B. Pitts (المملكة المتحدة)؛ ر. بايز Drs. R. Baez (أمريكا)، س. دياز غوالوري C. Diaz-Guallory (أمريكا)، ك. دونلي K. Donly (أمريكا)، س. فيلدنز C. Feldens (البرازيل)، س. ماكغراث C. McGrath (هونج كونج)، ب. فانطومفانيت P. Phantumvanit (تايلاند)، ك. سيو K. Seow (أستراليا)، ن. شاركوف N. Sharkov (بلغاريا)، ن. تينانوف N. Tinanoff (الولايات المتحدة الأمريكية)، س. تويتمان S. Twetman (الدنمارك).

## الملحق

إعلان الجمعية الدولية لطب أسنان الأطفال في بانكوك: بيان الإبلاغ حول تسوس الطفولة المبكر

ما هو تسوس الطفولة المبكر (ECC)؟

- **تسوس الأسنان** /التعريف العلمي --- تسوس الأسنان هو مرضًا ديناميكيًا، ومتعدد العوامل، ومتوسط بالأغذية الحيوية، ويسببه السكر ويؤدي في خلل زوال التّمغذّن وعودّة التّمغذّن لأنسجة الصلبة في الأسنان . يتحدد تسوس الأسنان عن طريق العوامل البيولوجية والسلوكية والنفسية المرتبطة ببيئة الفرد .
- **تسوس الطفولة المبكر هو** /التعريف الموضوع --- تسوس الأسنان لدى الأطفال قبل سن المدرسة وهو أمر شائع، معظمه غير معالج ويمكن أن يكون له آثار شديدة على حياة الأطفال /التعريف السريري --- وجود واحد أو أكثر من الأسطح المتحللة (مجوفة أو غير مجوفة) أو المفقودة (بسبب التسوس) أو المحشوة في أي من الأسنان الأولية لطفل دون سن السادسة .

## السياق المخصص لتسوس الطفولة المبكر

- تسوس الأسنان هو أكثر الأمراض الشائعة التي يمكن الوقاية منها .
- تصيب حالات تسوس الأسنان الأولية أكثر من 600 مليون طفل على مستوى العالم .
- يشترك تسوس الأسنان في عوامل الخطر الشائعة مع الأمراض غير المعدية الأخرى المرتبطة باستهلاك السكر المفرط، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية ومرض السكري والسمنة.

## العبء غير المقبول لتسوس الطفولة المبكر

- تسوس الأطفال المبكر هو عبء غير مقبول للأطفال والعائلات والمجتمع.
- الوقاية والعلاج الملائم في الوقت المناسب لتسوس الأطفال المبكر أمر مهم لتخفيف هذا العبء وتحسين جودة حياة الأطفال على مستوى العالم.

## كيف يمكننا الحد من تسوس الطفولة المبكر لدى الأطفال وتخفيف عبئه؟

- تسوس الطفولة المبكر لدى الأطفال متعدد العوامل، وليس هناك حل سهل أو فردي " للغز التسوس " المعقد . تعد مشاركة أصحاب المصلحة المختلفة لمعالجة الجوانب المتعددة للتسبب في تسوس الأسنان أمرًا ضروريًا لمنع .
- **الوقاية الأولية من تسوي الطفولة المبكر**
  - إجراءات التدخل الأولية على مستوى المجتمع .
  - الوقاية من الأمراض الجديدة على المستوى الفردي .
- **الوقاية الثانوية من تسوس الطفولة المبكر**
  - السيطرة الفعالة على الآفات الأولية قبل التجوف .
  - كبح ومنع المزيد امتداد الآفات، كلما أمكن .
- **الوقاية الثالثة من تسوس الطفولة المبكر**
  - إجراءات مراقبة ووقف التسوس
  - الرعاية الترميمية والإصلاحية الملائمة للمحافظة على الأسنان .

## يلزم اتخاذ إجراء بشأن تسوس الطفولة المبكر من العديد من أصحاب المصلحة في أربعة مناحي رئيسية

- **نشر الوعي** بشأن تسوس الطفولة المبكر لدى أولياء الأمور/مقدمي الرعاية، وأطباء الأسنان، وأطباء الأطفال، والممرضات، وغيرهم من الخبراء الصحيين، وغير ذلك من أصحاب المصلحة .
- **الحد من تناول السكر في الأطعمة والمشروبات** وتجنب السكريات للأطفال دون سن ٢ سنة .
- **القيام بتنظيف الأسنان بالفرشاة مرتين يوميًا** باستخدام معجون الأسنان المفلور ( ١٠٠٠ جزء من المليون على الأقل).
- **توفير التوجيه الوقائي خلال السنة الأولى من العمر** من قبل أخصائي صحي أو أخصائي صحي مجتمعي (بناءً على البرامج الحالية - على سبيل المثال التطعيمات - حيثما كان ذلك ممكنًا) وبشكل مثالي، الإحالة إلى طبيب أسنان للحصول على رعاية شاملة مستمرة.